

الصحاباص ينال ملك الروم 45 82% ذاع صيت الأمير العربي الفلسطيني جندة بن الحارث، حتى أصبح حديث القبائل تتناقل مؤثراته وأخبار مروءاته وفود الشعراة والحكواتية والمداحين على طول ربع الشام والجزيرة العربية بأسرها. فعبر البحر قائم الزرقة تنسج المؤامرات وتحاك الخطط للهجوم على الخلافة الإسلامية الوليدة، وكم بعث الأمير الهرم جندة برسله إلى خلفاءبني أمية ليطلعهم على ما يحمله هواء البحر من أخطار أقوام الروم البيزنطيين وحشودهم، وعيونهم غير الغافلة عن تلك الصحاري والوهاد التي لا بد يوما وأن تطأها جحافلهم الهمجية. كان جندة قد استقر رأيه في الأيام الأخيرة على ضرورة شد الرحال إلى الأراضي الحجازية لطرح الأمر وأخذ المشورة.